[212] اثنا عشر من أهل بيتي - أو قال - من عترتي " 1. فانه يدل على امامة أهل البيت عليهم السلام من جهات: 1 - تشبيهه صلى ا عليه وآله أهل البيت بسفينة نوح. 2 - تشبيههم بباب حطة. 3 - أمره صلى ا عليه وسلم الاصحاب بالتمسك بهم. 4 - وصفهم بالائمة الراشدين. 5 - ذكر أنهم لن يضلوا ان تمسكوا بهم. 6 - كون الائمة من بعده اثني عشر من أهل بيته. 11 - الحديث في سياق ثالث لقد جاء هذا الحديث ضمن كلام للرسول صلى ا عليه وآله وسلم، خاطب به عليا عليه السلام بأسلوب بديع وسياق رفيع لا يرتاب في كونه نصا في الامامة الا مكابر عنيد... جاء ذلك في [ينابيع المودة] وهذا لفظه: " أخرج الحموييني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: يا علي أنا مدينة الحكمة وأنت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك، لانك مني وأنا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وأنت امام امتي ووصيي، سعد من أطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك، فاز من لزمك وهلك من فارقك، ومثلك ومثل الائمة من ولدك مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة " 2.

_____ 1) مسند الفردوس مخطوط. 2) ينابيع المودة 130. _____